الأمم المتحدة

A/69/882

الجمعية العامة

Distr.: General
24 April 2015
Arabic
Original: English

الدورة التاسعة والستون
البند ١٢٩ من جدول الأعمال
الذكرى السنوية السبعون لانتهاء
الحرب العالمية الثانية

رسالة مؤرخة ٢١ نيسان/أبريل ٢٠١٥ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لكازاخستان لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل إليكم، باسم كازاخستان التي تترأس حاليا رابطة الدول المستقلة، كلمة مجلس رؤساء الدول الأعضاء في رابطة الدول المستقلة إلى شعوب الرابطة وإلى جماهير العالم بمناسبة الذكرى السبعين لانتصار الشعب السوفييتي في الحرب الوطنية العظمى ١٩٤١-١٩٤٥ (انظر المرفق).

وأرجو ممتنّاً تعميم نص هذه الرسالة ومرفقها، قبل تاريخ ٩ أيار/مايو ٢٠١٥، بوصفهما وثيقة من وثائق الدورة التاسعة والستين للجمعية العامة، في إطار البند ١٢٩ من جدول الأعمال.

(توقيع) خيرت عبدرحمنوف
السفير
الممثل الدائم

300415 300415 15-06459 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

مرفق الرسالة المؤرخة ٢١ نيسان/أبريل ٢٠١٥ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لكازاخستان لدى الأمم المتحدة

[الأصل: بالروسية]

كلمة رؤساء الدول الأعضاء في رابطة الدول المستقلة إلى شعوب الدول الأعضاء في الرابطة وإلى المجتمع الدولي بمناسبة الذكرى السنوية السبعين لانتصار الشعب السوفياتي في الحرب الوطنية العظمى ١٩٤١-١٩٤٥

لقد مرت سبعة عقود على الانتصار التاريخي في الحرب الوطنية العظمى ١٩٤١-١٩٤٥. وتعتبر شعوب الدول الأعضاء في رابطة الدول المستقلة يوم ٩ أيار/مايو ١٩٤٥ يوماً مقدساً، وتاريخاً من أكثر التواريخ المهمة والجديرة بالاحترام. وسيبقى ذلك اليوم على الدوام رمزاً من رموز إنكار الذات والبطولة دفاعاً عن حرية شعوبنا واستقلالها وخلاص البشرية من خطر نير الفاشية.

فخلال السنوات الكالحة لتلك الحرب، وفي أرض المعركة والجبهة الداخلية، تجلّت بوضوح الصداقة الوطيدة التي تربط شعوبنا برباط لا ينفصم، والحس الوطني النبيل الذي يجمعها، حين حاربت كشعب واحد لتحقيق النصر المشترك. وإن الإرث العظيم المنبثق من ذلك النصر يمثل اليوم مصدراً هاماً للإلهام المعنوي والتوجيه الأخلاقي للأجيال التي نشأت بعد الحرب نحو إنشاء عالم آمن وعادل.

ونحن مدينون إلى الأبد لأولئك الذين سقطوا في ساحة الحرب ونقف بخشوع أمام أضرحة من قضوا نحبهم في أرض المعركة، وأولئك الذين عُذّبوا في معسكرات الاعتقال وغرف التعذيب الفاشية، والذين لاقوا حتفهم من جراء المجاعة والمشاق. ولذا فإننا نحث على تخليد ذكرى من ماتوا وهم يحاربون الفاشية؛ وعلى ضرورة إيلاء الرعاية المستمرة لحفظ وصون المقابر العسكرية، والمجمّعات والنصب والمسلّات التذكارية، فضلا عن أضرحة المقاتلين غير النظاميين، ومقاتلي التنظيمات السرية، والسجناء المعتقلين في المعسكرات الفاشية؛ ونحث على مواصلة البحث عن رفات الجنود والمدنيين الذين سقطوا في الحرب الوطنية العظمى.

ونوجّه التحية إلى من ما زالوا معنا من المحاربين في الخطوط الأمامية لبطولتهم في ساحة المعركة والعاملين في الجبهة الداخلية للإنجازات التي حققوها أثناء الحرب الوطنية العظمى ١٩٤١-١٩٤٥ ومساهمتهم في تعافي الاقتصاد الوطني بعد الحرب. ومن واجبنا مواصلة توفير الرعاية لهم بكل السبل الممكنة.

وإننا نقدر بالغ التقدير شجاعة شعوب أوروبا وشعوب العالم التي وقفت معنا في مواجهة النازية، ونتذكر ما قدمه حلفاؤنا من مساهمة ومساعدة في التحالف المناهض لهتلر لتحقيق النصر المشترك.

ونلاحظ بقلق متزايد المحاولات المغرضة لنسيان دروس تلك الحرب، وإجراء تقييمات أخلاقية وقانونية محرّفة لنتائجها، ومحاولة المساواة في الحقوق بين الضحايا والجلادين، وتشويه الذكرى المجيدة للأبطال الذين سقطوا، وإعادة تأهيل المجرمين النازيين ومن تعاونوا معهم، وإحياء نظريات التفوق العرقي والقومي.

وندعو جميع البلدان وشعوب العالم إلى الوقوف بحزم في وجه الجهود الرامية إلى تمجيد الحركة النازية، وإحياء الأيديولوجية الفاشية، ونشر كراهية الأجانب والعنصرية.

لقد تحملت شعوب بلداننا في تلك الحرب القسط الأكبر من الخسائر البشرية والاقتصادية. وإننا ندعو الأجيال الشابة إلى أن تستمد الإحساس بالفخر بالإنجاز العظيم الذي حققته شعوبنا في الحرب ضد الفاشية.

ونحن، رؤساء الدول الأعضاء في رابطة الدول المستقلة، إذ نؤكد مجدداً التزامنا بمبادئ وقواعد القانون الدولي المعترف بها عالميا، وبأحكام ميثاق الأمم المتحدة ووثيقة هلسنكي الختامية، ندعو إلى التعاون النشط لتعزيز الأمن والاستقرار في العالم، وتعزيز الجهود في مجال مكافحة الإرهاب الدولي والتطرف، والتوصل إلى تسوية سياسية سلمية للتراعات القائمة ومنع نشوب التراعات المحتملة.

وستواصل الدول الأعضاء في رابطة الدول المستقلة بذل كل ما في وسعها لتعزيز التعاون الشامل مع المجتمع الدولي من أجل كفالة التنمية العالمية المستدامة والتقدم لجميع الدول.